

بحار الأنوار

[61] قال: فوضع رسول الله (صلى الله عليه وآله) كفه الطيبة المباركة بين كتفي علي بن أبي طالب (عليه السلام) فغمزها ثم قال: يا علي هذا بدل دينارك وهذا جزاء دينارك من عند الله (إن الله يرزق من يشاء بغير حساب) (1) ثم استعبر النبي (صلى الله عليه وآله) باكيًا ثم قال: الحمد لله الذي [هو] أبى لكم أن تخرجوا من الدنيا حتى يجزيكما ويجزيك (2) يا علي مجرى زكريا ويجري فاطمة مجرى مريم بنت عمران (كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقًا) (3). كشف: عن أبي سعيد مثله (4). ما: جماعة عن أبي المفضل، عن محمد بن جعفر بن مسكان، عن عبد الله ابن الحسين، عن يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن قيس بن الربيع، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد مثله. بيان: قال الجوهرى: لوحث الشئ بالنار أحميته، وقال في النهاية: فيه إن شئت دعوت الله أن يسمعك تضاغيهم في النار، أي صياحهم وبكاءهم يقال: ضغا يضغو ضغوا وضغاء إذا صاح، ومنه الحديث: وصبيتي يتضاغون حولي. قوله: رميا شحيا، الشح البخل مع حرص وهو لا يناسب المقام إلا بتكلف ويحتمل أن يكون أصله سحيا بالسين المهملة من السح بمعنى السيلان كناية عن المبالغة في النظر والتحديق بالبصر، وعلى ما في النسخ يحتمل أن يكون من الحرص كناية عن المبالغة في النظر أو البخل كناية عن النظر بطرف البصر على وجه الغيظ. 52 - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إسحاق بن عبد العزيز، عن _____ (1) آل عمران: 33. (2) كذا في النسخ وفي المصدر، حتى يجزيكما هدايا يا علي في المنازل الذى جزى فيها زكريا ويجزيك يا فاطمة في الذى جزى فيه مريم إلخ وفى كشف الغمة: الحمد لله الذى أبى لكما أن تخرجوا من الدنيا حتى يجزيك - إلخ. (3) المصدر، 21، والاية في آل عمران: 33. (4) راجع كشف الغمة المطبعة الاسلامية ج 2 ص 26 - 29